

عوائل دهبوك تصعدت العائدين أكثر من 8 آلاف عائلة غادرت المخيمات في أيلول الماضي . 80 بالمائة عادوا لمناطقهم الأصلية

□ ترجمة / حامد أحمد

بعد قرار الحكومة بفتح المخيمات في العراق، سجل مرصد حركة النازحين DTM التابع لمنظمة الهجرة الدولية IOM في العراق مغادرة أكثر من ٨ آلاف عائلة مخيمات النزوح خلال شهر أيلول الماضي.

حيث سجل مخيم شاربيا في دهوك مغادرة العدد الأكبر من العوائل وان ٨٠٪ منهم رجعوا لمناطق سكناها الأصلية حيث سجلت محافظة نينوى استقبال العدد الأكبر منهم بنسبة ٥٨٪ اكثرهم عادوا الى سنجار تلتها محافظة صلاح الدين بنسبة ٢٧٪ اكثرهم عادوا الى بلد.

وأشار التقرير الى انه اعتباراً من ١٢ أيلول سجل مرصد حركة النازحين DTM مغادرة ٨ آلاف و ٦٤ عائلة من مخيمات النزوح، مسجلة بذلك تصاعد بمعدل ٣٦٥ عائلة عن جولة الرصد السابقة التي جرت في ٢٩ آب ٢٠٢٤، فيما لفت الى ان قسم من العوائل غادرت المخيمات ووصلت الى مواقعهم الجديدة في آذار ٢٠٢٤ وذلك قبل البدء بجمع المعلومات في نيسان ٢٠٢٤.

وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها ان مجلس الوزراء العراقي وفي شهر كانون الثاني ٢٠٢٤ أعلن عن عزمه فتح مخيمات النزوح المتبقية في إقليم كردستان والبالغ عددها ٢٣ مخيم وذلك بنهاية تموز ٢٠٢٤.

وعندها أطلق مرصد حركة النازحين DTM التابع لمنظمة الهجرة الدولية حملته في متابعة حركة عودة النازحين في نيسان ٢٠٢٤ وتسجيل عدد العوائل التي تغادر المخيمات مع وضعهم المعيشي وأسباب العودة.

وسجلت محافظة دهوك العدد الأكبر من العوائل المغادرة وذلك بمغادرة ٣ آلاف و ٦٨٥ عائلة اغلبهم من مخيم شاربيا واقل عدد من ١٠ مخيمات أخرى في المحافظة.

وكان كل من مخيم تازاد وأشتي في محافظة السليمانية قد تم اغلاقها رسمياً من قبل الحكومة العراقية في ١٩ آذار و ١١ تموز ٢٠٢٤.

على التوالي مع مغادرة ألفين و ١٠٦ عائلة من هذين المخيمين.

وسجل المرصد اعتباراً من ١٢ أيلول وصول ٤ آلاف و ٦٦٢ عائلة من مجموع ٨ آلاف و ٦٤ عائلة الى محافظة نينوى وسجلوا نسبة ٥٨٪ من المجموع الكلي للعوائل، مع وصول نسبة

٢٧٪ من العوائل الأخرى الى محافظة صلاح الدين.

وضمن محافظة نينوى سجلت منطقة سنجار عودة ١٤,٤٧٦ عائلة تلتها البعاج بعودة ٧٠٧ عائلة ثم مدينة الموصل بعودة ٤٢٧ عائلة وتلغفر بعدة ٤١ عائلة وعودة ١٥ عائلة الى

الشيخان و ١٤ الى الحمدانية و ٤ عوائل فقط الى منطقة الحضر.

أما محافظة صلاح الدين فقد شهد عودة ألف و ١٥ عائلة الى منطقة بلد مع عودة ٦٩٢ عائلة الى منطقة الفارس وعودة ٢٠ عائلة الى الشترقاط وعائلة واحدة فقط الى بيجي.

وشهدت ديالى عودة ٩ عوائل والنجار عودة ٨ عوائل الى الفلوجة.

وأظهر تقرير المنظمة الدولية ان من مجموع ٤ آلاف و ٦٦٢ عائلة وصلت لمناطقها فان نسبة ٢٩٪ منهم لم يتلقوا منحة وزارة الهجرة والمهجرين، في حين تلقوا الاخرين منحة



عودة او منحة الانتقال لموقع آخر. وهناك زيادة بأعداد العوائل التي لم تستلم المنحة وذلك بسبب العدد الكبير من العوائل المغادرة من مخيمات دهوك الى محافظة نينوى ن خصوصاً الى سنجار والبعاج والموصل، مما سبب ذلك زخم وتراكم في عملية التسجيل في مكتب وزارة الهجرة والمهجرين في دهوك، نتيجة لذلك فان وزارة الهجرة والمهجرين تمنح الأولوية بالنسبة للذين رجعوا من قبل، مما سبب ذلك بتأخير في توزيع المنحة.

وأشار المرصد الى ان اغلب العوائل المغادرة رجعت الى مناطق سكناها الأصلية قبل النزوح للفتره من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ وشكلت نسبتهم ٨٠٪ من المجموع الكلي من العوائل، مع ذلك فان ٢٠٪ من النسبة المتبقية من العوائل المغادرة لم ترجع لمناطق سكناها الأصلية وفضلت الانتقال لموقع نزوح آخر.

ووفق المرصد، فإن نسبة ٦٤٪ من العوائل النازحة التي وصلت لمناطقها انتقلت للعيش في شقق او بيوت في حالة جيدة، في حين انتقل نسبة ١٣٪ منهم للعيش في شقق او بيوت متضررة وليس بوضعية جيدة. وهناك ٥٩ عائلة قد تمت استضافتهم من قبل عوائل أخرى، في حين بقت ٥٨ عائلة أخرى في بيوت مؤجرة. وسجلت محافظة دهوك أكبر حركة عودة من مخيم شاربيا بعودة ٥١٨ عائلة، رجع ٧٦٪ منهم الى مناطق سكناهم الأصلية في سنجار والبعاج بمحافظة نينوى. وان ٢٨٪ من النسبة الباقية لم يرجعوا لمناطقهم الأصلية حيث يعتبرون الان في حالة نزوح ثانوي.

وشهد مخيم حسن شام في محافظة نينوى تسجيل أكبر حركة مغادرة بلغت ٣٦٨ عائلة، وان غالبية العوائل البالغ نسبتها ٥٦٪ لم تعد لمناطق سكناها الأصلية وتعتبر في حالة نزوح ثانوي واغلبها تقيم الان في مدينة الموصل، في حين رجعت بقية العوائل الأخرى لمناطق سكناها الأصلية في محافظة نينوى.

عن: ريليف ويب

المصادمات بين القوات الأمنية وتجار المخدرات تجدد في ذي قار والسلاح المنفلت "سيد الموقف"

□ ذي قار / حسين العامل

الدولة بصورة عامة"، مستدركاً "غير ان ما يحصل من حوادث استهداف العناصر القوات الامنية اثناء النزاعات العشائرية يكون عبر حوادث عرضية غير مقصودة".

ويجد المصدر ان "تدخل القوات الامنية لفض الاشتباك المسلح بين الاطراف المتنازعة من شأنه ان يعرضها الى مخاطر كهذه"، مردفاً ان "حصول هكذا حوادث امر متوقع نتيجة تبادل إطلاق النار بين المتنازعين وان اغلب ما يحصل هو حوادث غير مخطط لها مسبقاً".

واستطرد المصدر الامني ان "ما يقام المشاكل العشائرية هو انتشار الاسلحة بين ابناء العشائر"، مضيفاً ان "هذا الامر يحظى باهتمام الأجهزة الامنية التي تعمل جاهدة لحصر السلاح بيد الدولة".

وكان قضاء الاصلاح قد شهد في مطلع اعتقالات واسعة اسفرت عن اعتقال

عند ملاحقة ومدمامة عصابات المخدرات من قبل المغارز الامنية".

وعن اسباب استهداف العناصر الامنية اثناء النزاعات العشائرية والمداهمات الامنية قال المصدر ان "العشائر بالمجمل هي داعمة ومنذ القدم للقوات الامنية



نجاح ياسر كاظم العائدي على ضرورة معالجة الاهداف المحققة في رصد البؤر المشبوهة والمشتبه بهم بالطرق المهنية والقانونية".

وشدد العائدي خلال لقائه عددا من ضباط ومندوبي مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، على "تنفيذ اوامر القبض بحق المطلوبين للعدالة من المتاجرين والمتعاطين للمواد المخدرة وذلك للحفاظ على حياة المواطنين من سبب المخدرات وتبعاتها القانونية".

ومن جانبها تعزو القوات الامنية ومراقبون استهداف مغارز الشرطة والقوات الامنية من قبل تجار المخدرات والمسلحين الى جملة من الاسباب، ان يرى مصدر أمني مطلع ان "ما يحصل من استهداف مقصود للقوات الامنية يحصل

تشهد محافظة ذي قار عودة جديدة لاستهداف القوات الامنية من قبل المطلوبين للقضاء، ان كشف مصدر أمني في ذي قار عن تبادل إطلاق النار بين فريق عمل مختص من مديرية شؤون المخدرات وواحد المطلوبين للقضاء بينهم تجارة المخدرات والقول بعدم، مؤكداً اصابة أحد عناصر الفريق والمتهم المطلوب، فيما شدد قائد شرطة المحافظة على معالجة الاهداف المشبوهة بالطرق المهنية والقانونية وتنفيذ اوامر القبض بحق المطلوبين.

وتحيل المواجهات بين القوات الامنية والمسلحين المطلوبين ذاكرة السكان المحليين الى عدة عمليات سابقة جرى خلالها استهداف ومصرع واصابة العديد من عناصر القوات الامنية بينهم ضباط كبار، ان قتل مدير استخبارات مكافحة ارهاب ذي قار العميد عزيز شلال جهل الضارب، وفيما اذا كانت ستذهب فعلا الى تطوير البلاد، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتحسين الخدمات والتعليم والصحة والطرق وغيرها.

وقال المواطن راجح الشمري ل(المدى) ان "الضرائب تمكنت من تطوير الدول المتقدمة لانخفاض نسب الفساد، لكن الحال في العراق يختلف كثيراً، المواطن هنا ثرواته مهدورة واليوم يريدون انزاع أموال أخرى من قوت يومه لتعبئة جيوبهم".

أما التربوي يوسف الجبوري، فيرى خلال حديثه ل(المدى) ان "المسألة تتعلق بالجديسة السياسية والإرادة المؤسساتية، لتنظيم هذا القطاع، إذ يمكن فرض ضريبة، لكن استثناء الفئات الهشة والدخول المنخفضة، مع إنشاء صندوق لحماية هذه الأموال". ودعا إلى "وضع آلية للإسقاط وتشكيل مجلس إدارة مستقل، للإشراف على أموال دافعي الضرائب".

وأعلنت الهيئة العامة للضرائب، مؤخراً، عن توجه حكومي لاستحصا الضرائب من ٨٥ جهة جديدة لم تشمل سابقاً، بينها شركات التاكسي، وإعلانات مواقع التواصل، والمشاهير والفنادق والمطاعم، كما أشار قرار بتحصيل ضريبة عن نقل العقار بنسبة ١٠٠٪، غضبا واسعا وحالة من القلق والاستياء بين المواطنين والعاملين في هذا المجال.

خبراء ألمان يكتبون مسودة "ضرائب العراق" . ومواطنون يتساءلون: أندفعها للفساد؟!

□ بغداد / محمد العبيدي

البداية بالمستثمرين

ويرى الخبير الاقتصادي نيل جبار، أن "الضرائب يجب أن تتوجه أولاً نحو المستثمرين، ورجال الأعمال والمشروعات الكبيرة، وأصحاب الدخل المرتفعة، باعتبارهم حصلوا على تسهيلات كبيرة من الحكومة، لتسيير أعمالهم".

وأكد جبار في حديث ل(المدى) أن "الضرائب ستعظم إيرادات الدولة، وتوجه رؤوس الأموال إلى جوانب نفعية، وتحقق العدالة الاجتماعية، لكن قبل ذلك يجب الانتباه للفساد المالي والإداري، ومعالجة الاختلالات الحاصلة في هذا الجانب".

ويتطلب تحقيق إصلاح شامل للنظام الضريبي في العراق - وفق مختصين - إرادة سياسية قوية وتعاوناً بين مختلف الجهات الحكومية لتطوير نظام قانوني صارم وواضح، وضمان توزيع عادل للضرائب، بما يحقق العدالة الاقتصادية والاجتماعية لجميع المواطنين ويسهم في تحسين استدامة الإيرادات العامة للدولة.

نحو نظام شامل

وفي مسعى لتطمين الأوساط الاقتصادية، قال مستشار رئيس الوزراء العراقي عبد الحسين العنبيكي إن "هناك مساعي لخلق شفافية، ولدينا دعوة لشركات كبيرة في مجال الأتمتية للذهاب إلى نظام ضريبي شامل ومؤتمت"، لافتاً إلى "شمول شرائح جديدة بالضرائب والذهاب نحو تحسين بيئة الأداء الضريبي من حيث الإدارات".

وأكد العنبيكي أن "العمل مستمر على الكثير من التشريعات، لكن العملية ليست سهلة وإنما تتضمن إعاقة كبيرة من قبل المعرقلين للإصلاح بشكل عام".

وتنص القوانين الحالية على فرض الضرائب على الدخل ورأس المال من جهة، وعلى الإنتاج والاستهلاك من جهة أخرى، ومع ذلك، تظل هذه الضرائب غير قادرة على توفير الإيرادات الكافية لتمويل احتياجات الدولة المتزايدة، بسبب ضعف التطبيق.

وتشير البيانات إلى أن مساهمة الإيرادات الضريبية في الموازنة العامة للعراق ظلت منخفضة بشكل ملحوظ، حيث لم تزد نسبة المساهمة خلال العقد الأخير عن ٤.٥٪ في المتوسط.

بالإضافة إلى ذلك فإن النظام الحالي يعاني من تخلف في أساليب جمع الضرائب، إذ يعتمد على الإدارة الورقية التقليدية، وهو ما يجعل عمليات التحصيل بطيئة، كما أدى انتشار الفساد إلى تقويض إحياء هذا الملف، وعقد مهمة تحصيل الضرائب بشكل شفاف وعادل.

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org

www.zamwa.org



الهيكـل الحـصـري للإعلـان في جـبـة



الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq
قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq
قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq
قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

نوع الموازنة / تشغيلية

رقم المناقصة: ٢٠٢٤/٣٣

رقم التبويب: ١١٤١٢

إعلان للمرة الأولى

م / مناقصة تجهيز سيارات إنتاجية بعدد (٨٤) أربعة وثمانون سيارة إنتاجية نوع فولفو
يسر وزارة التجارة / الشركة العامة لتجارة الحبوب بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم لتجهيز سيارات إنتاجية نوع فولفو عدد (٨٤) أربعة وثمانون وبكلفة تقديرية (٤١٨٠٠٠٠٠٠٠) واحد وأربعون ملياراً وثمانمائة مليون دينار وحسب المواصفات الفنية في شروط المناقصة على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالشركة العامة / قسم النقل والورش في حي الوحدة / قرب مجمع بسماية خلال أيام العوام الرسمي من يوم الأحد إلى يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية من بعد الظهر أو مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة / شعبة العقود وكما موضحة في شروط الوثيقة القياسية.
١- متطلبات التأهيل المطلوبة: أن يكون المتقدم من ذوي الخبرة والاختصاص في تجهيز السيارات الإنتاجية.
٢- لديه أعمال مماثلة ومنجزة (تجهيز سيارات إنتاجية) مؤيدة من جهات التعاقد على أن يكون مستوى تنفيذ الأعمال ٣٠٪ من الكلفة التخمينية.
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٣٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار عراقي غير قابل للرد علماً أن مكان بيع وثائق العطاء سيكون في مقر الشركة الكائن في باب المعظم / قرب كراج باب المعظم / بناية مقر الشركة العامة لتجارة الحبوب القسم القانوني / شعبة العقود مستصحبين معهم المستمسكات المطلوبة (المستمسكات الشخصية / هوية غرفة تجارة نافذة).
٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الاتي مقر الشركة العامة لتجارة الحبوب الكائن في باب المعظم / قرب الكراج / بناية مقر الشركة / الطابق الأول قاعة اجتماعات السيد المدير العام / صندوق العطاءات في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها واسم المتقدم وعنوانه ورقمه مشرفاً بتأمينات أولية بنسبة ٣٪ من الكلفة التخمينية بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عن دخول مناقصة لأمر الشركة باسم المناقص حصراً مذكور فيها رقم المناقصة في الموعد المحدد للتقديم وسوف ترفض العطاءات المتأخرة سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي مقر الشركة العامة لتجارة الحبوب الكائن في باب المعظم / قرب الكراج / بناية مقر الشركة / الطابق الثاني في قاعة اجتماعات السيد المدير العام في الزمن والتاريخ المعينين الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الأحد المصادف ٢٠٢٤/١١/٣.
٥- على مقدمي العطاءات أن يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات - عقد مشاركة مصدق لدى كاتب العدل بالنسبة للشركاء - قائمة بالأعمال المماثلة - صورة ضوئية من البطاقة التموينية أن وجدت أو كتاب الحجب - السيولة النقدية بيساوي مبلغ الكلفة التخمينية ٢٠ x بمبلغ (٨٣١٠٠٠٠٠٠٠) ثمانية مليارات وثلاثمائة وستون مليون دينار وتعريف السيولة النقدية بانها كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لأخر سنة أو كفاية مالية بالمبلغ المطلوب من خلال التسهيلات المصرفية والفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة برفض العطاء ما لم تكن التأمينات لأمر الشركة وباسم مقدم العطاء حصراً - وسيتم استبعاد أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طوا العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وأي مصاريف أخرى من رسم الطابع والطابع العدلي.
٦- على مقدم العطاء تقديم تحويل من الشركات المصنعة للرأس والعربة.
٧- نفاذية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
٨- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للإجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد غلق المناقصة ليكون يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٤/١٠/٢٣.
٩- تكون نفاذية خطاب الضمان (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.

ع / المدير العام
حسين غازي كاظم
مدير القسم القانوني

العدد: (٤١٨) / ب / ٢٠٢٤
التاريخ: ٢٠٢٤/١٠/٨

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة محكمة بداءة الكرادة

إعلان

إلى / المدعى عليه (سهيل خليل علي)

أقام المدعي (أمين بغداد إضافة لوظيفته) الدعوى البدائية المرقمة أعلاه أمام هذه المحكمة يطلب فيها الحكم بإبطال قيد العقار المرقم ٤/٤٤م ٧١م زعفرانية ولمجهولية محل إقامتك تقرر تبليغك إعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور أمام هذه المحكمة في موعد المرافعة الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٩ ولذا وعند عدم حضورك أو حضور من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً ووفق الأصول.

إعلان بيع مستهلكات للمرة الثانية تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة الى قطاع الصدر الأول عن طريق المزيدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزيدة الحضور في اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزيدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزيدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

- ١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزيدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٤ باسم المشترك في المزيدة.
- ٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (١,٧٠٠,٠٠٠) (مليون وسبعمائة ألف دينار) لأمر القطاع بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات.
- ٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزيدة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزيدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزيدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام / وكالة



Announcement

Ministry of Oil / Oil Marketing Company (SOMO)

Public Invitation Number (MP/S/2024 /22) for Sulphur Product
Export Based on (EX-Works)

Oil Marketing Company (SOMO), one of the Ministry of Oil entities, is pleased to invite specialized companies with good experience to export Sulphur Product based on (EX-Works) for export.

For the interested Iraqi companies and branches of foreign companies that registered in the Iraqi Ministry of Trade which specialize in exporting petroleum products or general trade, to purchase the document of invitation which includes product specifications, terms and conditions from (SOMO) headquarter at Baghdad, Zayouna area, Al-Mutasim street, in front of Baghdad Funfair.

- 1- The product: Sulphur product (blocks and flakes)
- 2- Contract period: For one year (12 months).
- 3- Depot : North Gas Company.
- 4- The invitation document cost: (750,000) IQD, non-refundable.
- 5- The date of purchasing the invitation document: It is starting from Sunday, 13th of October, 2024, until the time and date of offers closing.
- 6- Closing date: Offers are to be submitted from, Sunday, 13th of October, 2024, until 28th of October, 2024, at 12:00 pm Baghdad local time, and in case the closing date is an official holiday, the closing date will be on the next working day.

Director General
SOMO
Email: info@somooil.gov.iq
Web: www.somooil.gov.iq



إعلان

وزارة النفط

شركة تسويق النفط (SOMO)

إعادة الإعلان العام المرقم (MP/S/2024 /22) للمرة الثانية لبيع منتج الكبريت على أساس (EX-Works) لأغراض التصدير

يسر شركة تسويق النفط (SOMO) إحدى تشكيلات وزارة النفط العراقية أن تدعو جميع الراغبين من الشركات العراقية وفروع الشركات العربية والاجنية المسجلة في وزارة التجارة العراقية ذات نشاط في مجال تصدير المنتجات النفطية أو التجارة العامة للاشتراك بأعادة الإعلان العام لبيع منتج الكبريت على أساس (EX-Works) مطروح شركة غاز الشمال لغرض التصدير وفق التفاصيل ادناه:-

- ١- نوع المنتج: الكبريت - على شكل (كتل + رقائق).
- ٢- الفترة العقدية: لمدة سنة.
- ٣- نقاط تحميل المنتج: شركة غاز الشمال.
- ٤- كلفة شراء وثائق الاعلان: تباع وثائق الاعلان العام اعلاه مقابل مبلغ قدره (٧٥٠,٠٠٠) دينار عراقي غير قابل للرد.
- ٥- تاريخ بدأ شراء وثائق الاعلان: تبدأ اعتباراً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٣ وتستمر لغاية تاريخ غلق صندوق العطاءات. فعلى الشركات الراغبة في الشراء مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ زبونة حي المعتمد مقابل مدينة العباد بغداد لشراء وثائق الاعلان المتضمنة الكميات والمواصفات الفنية وجميع الشروط المطلوبة لشراء المنتج أعلاه.
- ٦- تاريخ غلق صندوق العطاءات: تكون فترة إستلام العروض إعتباراً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٣ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٨ حيث يكون غلق صندوق العطاءات. وفي حال مصادفة يوم غلق الصندوق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اليوم الذي يليه.

المدير العام
شركة تسويق النفط
رئيس مجلس الإدارة

E-mail: info@somooil.gov.iq
Web: www.somooil.gov.iq

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499 | + 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



جمهورية العراق / وزارة النفط شركة نفط الوسط (شركة عامة)

العدد : ش ١٧٠٣٧ / ٥
التاريخ: ٢٠٢٤/١٠/٨

وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة) إعلان للمرة الأولى للمناقصة الدولية العامة المرمقة (Mdoc - Som. 79.24.9018.01) الخاصة بـ (شراء ماكينة سلكية لإجراء أعمال القياسات الحقلية على الآبار)

يسر شركة نفط الوسط - وزارة النفط (وهي شركة نفط حكومية مؤسسية وقائمة بموجب قوانين جمهورية العراق مكتبها المسجل في بغداد - جمهورية العراق باسم (شركة نفط الوسط "أو" ام دي او سي) ومقرها في بغداد / بوب الشام خلف محطة كهرياء القدس الحراري بدعوة الشركات ممن تنطبق عليهم الشروط لتقديم عطاءاتهم الفنية والتجارية للمناقصة المرمقة (Mdoc - Som. 79.24.9018.01) الخاصة بـ وكما يأتي من خلال الاطلاع على وثائقها المحملة على الموقع الإلكتروني لشركة نفط الوسط (www.mdoc.oil.gov.iq).

- عنوان المناقصة: الخاصة بـ (شراء ماكينة سلكية لإجراء أعمال القياسات الحقلية على الآبار).
- نوع المناقصة: عامة / دولية.
- الموازنة (التحويل): الموازنة (الاستثمارية).
- تاريخ النشر: يوم الأحد الموافق ١٣/١٠/٢٠٢٤.
- وثائق المناقصة: بإمكان الراغبين شراء الوثائق كما يأتي:
 - مكان بيع وثائق المناقصة: مقر شركة نفط الوسط قسم العقود - شعبة المناقصات والمزايدات.
 - وقت بيع الوثائق: في أيام الدوام الرسمي من الساعة (١٠:٠٠ صباحاً) إلى الساعة (٢:٠٠ بظ) ابتداءً من تاريخ النشر أعلاه.
 - سعر وثائق المناقصة: مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) ستمائة ألف دينار عراقي علماً أن هذا المبلغ غير قابل للرد إلا إذا ألغيت المناقصة من قبل شركة نفط الوسط أو تم تغيير أسلوب التعاقد.
 - المؤتمر الفني: سيتم عقد مؤتمر فني للإجابة على استفسارات مقدمي العطاءات وكما يأتي:
 - الوقت والتاريخ: الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٤/١٠/١٣).
 - مكان انعقاد المؤتمر: مقر شركة نفط الوسط (حيأة الحقول).
 - مكان إيداع العطاءات: وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) المكان في مقر شركة نفط الوسط.
 - تاريخ الغلق: آخر موعد لقبول استلام العطاءات قبل الساعة (٢:٠٠) بعد الظهر من يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١٠/١٣).
 - أجور الإعلان: يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.
 - إكمال إجراءات التعاقد: يلتزم مقدم العطاءات الفائز بإكمال إجراءات التعاقد خلال (١٤) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالأحالة.
 - أولاً: الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة:
 - شهادة تأسيس الشركة أو هوية الشركة أو هوية المكنب.
 - تحويل أو وكالة أصولية مصدقة من قبل كاتب العدل.
 - البطاقة الموعدة أو جواز السفر للمحول.
 - ثانياً: الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات:
 - تقديم الوثائق القياسية بكافة أقسامها الخاصة بالمناقصة والمسلمة إلى مقدم العطاء مع وثائق المناقصة والمثبت عليها ختم قسم العقود وموقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء (كافة الأوراق) وبنسخة ورقية ويهمل أي عطاء لا يتضمن تلك الوثائق.
 - ملئ القسم الرابع بشكل كامل نسخة ورقية موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء (كافة الأوراق) ونسخة الكترونية (بصيغة محرر النصوص (Word) محملة على قرص مدمج (CD) بضمنه جدول الأسعار، جدول الكميات، جدول الكميات والكمالات - الخدمات المتصلة بالبيع) بما يتطابق مع القسم (السادس) ويهمل أي عطاء لا يتضمن تلك الوثائق.
 - تقديم عرض فني وتجاري، كل عطاء في ظرف منفصل. موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء (الأوراق كافة) ويهمل أي عطاء لا يتضمن تلك الوثائق.
 - الشركات العراقية: تقديم صورة من شهادة تأسيس الشركة وكافة كتب انتهاء الإجراءات الخاصة بتعديل اسم الشركة ونشاطها صادرة عن وزارة التجارة / دائرة تسجيل الشركات ومصادقة أصولياً لعام (٢٠٢٤) (على أن يكون حامل لصيغة الباركود (QR) ويتم تزويدنا باسم المدير المفوض وكافة مستمسكاته وأسماء المساهمين والمؤسسين للشركة.
 - وإن الشركات العراقية المسجلة في إقليم كردستان يجب أن تقدم بالإضافة إلى ما ورد آنفاً ذكره في أعلاه كتاب اعتماد أوليات الشركة الصادرة عن وزارة التجارة الاتحادية العراقية / دائرة تسجيل الشركات (على أن يكون حامل لصيغة الباركود (QR).
 - الشركات غير العراقية: تقديم صورة ملونة من شهادة تأسيس الشركة وكافة كتب انتهاء الإجراءات الخاصة بتعديل اسم الشركة ونشاطها وبنسخة مصورة ملونة تكون مصادقة من قبل إحدى بعثاتنا في الخارج أو البعثات العربية والأجنبية في بغداد وبعدما يتم تصديقها من قبل وزارة الخارجية / الدائرة الفنزيلية (على أن يكون حامل لصيغة الباركود (QR)) مع نسخة مترجمة باللغة العربية لشهادة تأسيس من مكتب أو جهة معتمدة متخصصة ويتم تزويدنا باسم المدير المفوض وكافة مستمسكاته وأسماء المساهمين والمؤسسين للشركة.
 - أو تقديم وثائق فتح الفرع في العراق وكالاتي (إجازة تسجيل الفرع أو المكتب صادر عن وزارة التجارة / دائرة تسجيل الشركات مصادقة أصولياً لعام (٢٠٢٤) على أن يكون حامل لصيغة الباركود (QR) - كتاب عدم معارضة من الأشراف بالمناقصة صادر عن الهيئة العامة للضرائب (على أن يكون حامل لصيغة الباركود (QR)).
 - هوية غرفة التجارة لفرع الشركات العراقية المسجلة في العراق والشركات غير العراقية نافذة لعام ٢٠٢٤ (على أن يكون حامل لصيغة الباركود (QR)).
 - وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي.
 - تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية على المشمولين بالحجب للشركات العراقية وفرع الشركات الغير عراقية (على أن يكون حامل لصيغة الباركود (QR)).
 - الهوية الضريبية للشركات العراقية التي تحمل الرقم الضريبي.
 - عدم معارضة من الأشراف بالمناقصة صادر عن الهيئة العامة للضرائب للشركات العراقية والشركات غير العراقية المسجل لها فرع داخل العراق نافذ لعام ٢٠٢٤ (على أن يكون حامل لصيغة الباركود (QR)). الصادر عن الهيئة أنفاً معنون إلى شركة نفط الوسط.
 - تأمينات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان أو صلص صدق أو سفتجة) من مصرف أو فرع لمصرف دولي معتمد لدى البنك المركزي العراقي مسجل في المنصة الإلكترونية للبنك المركزي العراقي وأن يكون حصراً عن طريق التسند الإلكتروني ويقدم من قبل مقدم العطاء أو أي المساهمين في الشركة والشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) ويتضمن الإشارة لاسم ورقم المناقصة لصالح شركة نفط الوسط / شركة عامة وبقدم المناقصة أعلاه وبمبلغ قدره (٢٥.٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دولار أمريكي أو ما يعادله بالدينار العراقي حسب سعر الصرف الرسمي بالنسبة للشركات العراقية وينظر مغلق منفصل وأن يكون واضحاً من حيث المبلغ (رقماً وكتابة) وأن يكون ساري المفعول لمدة (٢٨) يوماً بعد انتهاء نفاذية العطاء والتحديد وتصادر هذه التأمينات في حال تكول المناقص ويهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.
 - تقديم (كشف سيولة مالية) المتوفرة لدى مقدم العطاء للشركات

العراقية وغير العراقية ومن مصرف أو فرع لمصرف دولي معتمد لعام ٢٠٢٤ وبمبلغ لا يقل عن (٥٠٠.٠٠٠) خمسمائة ألف دولار أمريكي أو ما يعادله بالدينار العراقي حسب سعر الصرف الرسمي بالنسبة للشركات العراقية. ١٣- تقديم عمل مماثل يتعلق بطبيعة المناقصة معزز بتأييد جهة التعاقد على الأقل خلال الـ (١٠) سنوات الأخيرة عدد (١) منجز قبل موعد تقديم العطاء وبمبلغ (٧٥٠.٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دولار أمريكي أو ما يعادله بالدينار العراقي حسب سعر الصرف الرسمي بالنسبة للشركات العراقية.

- ١٤- تسعير فقرة التدريب بفقرة منفصلة وتسعير كلفة الفاحص الثالث بفقرة منفصلة وتسعير فقرات الاشراف على الفحص المعمل ضمن العرض التجاري.
- ١٥- تقديم مناهج تقدم العمل او مواعيد التسليم.
- ١٦- تجهيز المواد من مصانع الشركة الأم في بلد المنشأ.
- ١٧- في حال كان مقدم العطاء شركتين وفق عقد شراكة يتم ذكر نسبة الشراكة مع الشركة الأخرى في عقد المشاركة بينهما. ويتم فتح الاعتماد المستندي وتوقيع العقد من قبل الشركتين أو من يمثلها قانوناً بموجب تحويل رسمي من الشركتين مصدق أصولياً.

ثالثاً: الملاحظات:
١- تقديم العطاء (نسخة أصلية) يوضع بغلاف منفصل مغلق يكتب عليه عبارة (نسخة أصلية) ويكون مختوم بختم حي من الشركة ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة واسم وعنوان الشركة.
٢- تقديم نسخ إضافية طبق الأصل من العطاء الأصلي (عدد ٢) على أن تكون كل نسخة مختومة بختم حي وتوضع كل واحد منها بغلاف منفصل يكتب عليه عبارة (نسخة إضافية) ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة واسم وعنوان الشركة وختمها.
٣- ويتم وضع المغلفات (الأصلية والإضافية) والبالح عددها (٣) في مغلف كبير واحد بيت عليه اسم ورقم المناقصة واسم وعنوان وختم الشركة (المقدمة للعطاء).

- ٤- على كافة الشركات المشاركة التعهد بعدم العمل في عقود أو مشاريع في قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان العراق وفي حال وجود عقود أو مشاريع حالية تتعهد الشركات بانهاائها خلال ثلاث أشهر من تاريخ اعلامهم وبخلافه يتم ادراج هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معهم.
- ٥- تحديد ميناء الشحن وطريق الشحن وميناء الوصول ومنطقة دخول المواد إلى العراق.
- ٦- تحديد مدة التجهيز بشكل واضح في العرض.
- ٧- على مقدمي العطاءات تقديم عناوينهم وأرقام هواتفهم وعناوين البريد الإلكتروني بشكل واضح وحديثة ومعلومة ويتم اشعار شركة نفط الوسط بأي تغيير يطرأ خلال سبعة أيام وبخلافه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- ٨- في حال عدم استجابة مقدمي العطاءات إلى مراسلات شركة نفط الوسط فإنه يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم ومنها استبعادهم من المناقصة أثناء التحليل ومصادرة التأمينات الأولية استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط الملحقة بها.
- ٩- لا يجوز للمدير المفوض - المدير التنفيذي - رئيس الشركة) في أكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في هذه المناقصة.
- ١٠- تدوين أسعار فقرات جدول الكميات في العطاء وملغفه الإجمالي بالأعداد وبشكل مطبوع رقماً وكتابة وبخلافه يتم استبعاد مقدم العطاء. على أن يتم اعتماد سعر الفقرة لاحتساب المبلغ الإجمالي للعطاء.
- ١١- يتم فتح العطاءات حال انتهاء الوقت المحدد لغلق المناقصة أو بداية اليوم التالي وبموافقة رئيس جهة التعاقد أو من يخوله عند اقتضاء الحاجة فعلى الراغبين من مقدمي العطاءات أو ممثلهم المخولين الحضور في المكان المحدد (مقر لجنة فتح العطاءات) وفي التاريخ المحدد.
- ١٢- عدم مشاركة أي مقدم عطاء لديه ٣ عقود أو أكثر مبرمة مع شركة نفط الوسط وما زالت قيد التنفيذ.
- ١٣- شركة نفط الوسط غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- ١٤- يكون العطاء نافذ لمدة (١٨٠) يوماً من تاريخ الغلق. ويكون قابل للتמיד.
- ١٥- بحق لشركة نفط الوسط الغاء المناقصة قبل صدور كتاب التبليغ بالأحالة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقصين.
- ١٦- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حلك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو إجراء التعديل عليها.
- ١٧- يتم إرسال نتائج المناقصة عبر البريد الإلكتروني لمقدمي العطاءات. ويعتبر تاريخ الإرسال الإلكتروني تبليغاً تحريراً ورسمياً استناداً للبند (١٥) من الضوابط رقم (٣) الملحقة بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية لغرض سريان المدد القانونية للاعتراض والخاصة بتوقيع العقد.
- ١٨- إذا صادف يوم الغلق أو يوم الفتح عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم الغلق أو يوم الفتح.
- ١٩- اللغة المعتمدة: العربية بالنسبة للقوانين وتفسير الفقرات المكتوبة كافة / الإنكليزية للمواصفات الفنية.
- ٢٠- عدم مشاركة الشركات الروسية بالوقت الحالي بناءً على كتاب البنك المركزي العراقي المرقم (١١٣٠) في ٢٠٢٢/٣/٢١.
- ٢١- يكون الدفع داخل العراق الدينار ويكون اعتماد سعر الصرف في نفس موعد غلق المناقصة ويكون الدفع خارج العراق بالدولار الأمريكي.
- ٢٢- للمزيد من المعلومات يمكن لمقدم العطاء مراجعة شركة نفط الوسط / قسم العقود أو من خلال عناوين البريد الإلكتروني: mdoc.dg@mdoc.oil.gov.iq أو Contracts.dept@mdoc.oil.gov.iq

رابعاً: وفقاً لقرار مجلس الوزراء المرقم ٤٨ لسنة ٢٠١٨ يجب على الشركات الأجنبية تقديم ما يلي:

- ١- تعهد بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال ٣٠ يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة. على أن يكون إجازة تلك النسبوية شرطاً لازماً لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاد الشركة.
- ٢- في حالة وجود مطالبات، تتعهد الشركات الأجنبية بالاتفاق بتقديم تسوية مرضية للطرفين خلال ٣٠ يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة. على أن يكون إجراء تلك التسوية شرطاً لازماً لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاد الشركة.
- ٣- تعهد بنص على عدم إجراء أي مطالبة قضائية أو إدارية على أي مدبونية بحق مؤسسات الجانب العراقي بعد الإحالة بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع أو التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بصفة رضائية أو قضائية بمعنى استمرار علاقة الشركة المتقدمة للعمل بالعراق بالمديونيات المتنازل عنها أو المباعة للغير. ويسعى المتقدم لبذل الجهود المطلوبة للمساهمة لتسوية تلك المطالبات.

محمد ياسين حسن
المدير العام (وكالة)
رئيس مجلس الإدارة

Ministry of Oil, Midland Oil Company (Mdoc) (State Company) First Announcement for General International Tender No. (Mdoc-Som.79.24.9018.01) of (specialized slick line truck to perform field measurement on oil wells)

Midland Oil Company, Midland Oil Company / Ministry of oil (an Iraqi state oil company established and excite under laws of the Republic of Iraq) , Its headquarters located in Baghdad, Bob -Alsham Square, behind Al-Quds Thermal Power Station ("Midland Oil Company" or "Mdoc"), pleased to invite bidders ,who's identified with terms and conditions , to submit their technical and commercial bids for the public tender No. (Mdoc-Som.79.24.9018.01) for (wellhead fire pumps and the hoses and connections and diesel Air compressor), which is available on (www.mdoc.oil.gov.iq) as follows:

1. Tenders title (specialized slick line truck to perform field measurement on oil wells)
2. Tender's type: General / international
3. Budget Type:- (investment budget)
4. Announcement Date: on Sunday in (13 / 10 /2024)
5. Tender Documents :- the interested bidders can buy the tender documents as follows :-
 - a. Venue: Mdoc HQ- Dept. of Contracts , Section of Tenders :
 - b. Time: the tender documents available from (10) a.m. to (2) p.m. during official working days starting from the above-mentioned date.
 - c. Price: (600,000) IQD for tender documents, taking in to consideration this amount is non-refundable unless otherwise Mdoc cancels the tender or changed the procurement method.
6. Technical conference:- a technical conference will held to answer the bidders queries as follows :-
 - a. Time and date:- (10) A.m. on Wednesday in (30 / 10 / 2024) .
 - b. Venue: - Mdoc HQ, (Fields division).
7. Place for submitting the bids:- the bidders shall submit the bids in Bids Box No. (2) , which is located in Mdoc HQ .
8. Closing date: the latest time and date for submitting the bids is (2) p.m. on Monday in (11 / 11 / 2024).
9. The advertisement cost: - The awarded bidder will bear the costs of the advertisement.
10. Contracting Procedures: - the awarded bidder shall complete contracting procedures within (14) working days from the award notification date.

First: Documents Required to Purchas Tender Documents:

1. Registration documents of company or company of office identity.
 2. Authorization letter certified by a notary public.
 3. Personal ID or Passport for the authorized person.
- Second: Documents required when submitting bids:

- 1.Submit the standard documents package in all their sections related to the tender, provided to the bidder along with the tender documents stamped by the Contracts Department, stamped by the bidder in all papers. Any bid lacking those documents will be disregarded.
2. Fill out the fourth section in paper form, authenticated (stamped), and an electronic version (MS-Word) on a CD, including (price schedule, quantity and completion schedule, and services related to the goods) matching the (section six). Any bid lacking those documents will be disregarded.
3. Submitting a technical bid and another commercial bid, each bid in a separate envelope, signed and stamped by the bidder (all documents). Any bid lacking those documents will be disregarded.
4. Iraqi companies: Providing a copy of the company's establishment certificate and all documents related to amending the company's name and activities issued by the Ministry of Trade / Companies Registration Department and certified for the year (2024) , (provided with a QR code format). Also, providing us with the name of the authorized manager, all his documents, names of shareholders, and founders of the company.

- Iraqi companies registered in the Kurdistan Region must also submit, in addition to the above-mentioned, a letter of authorization of the company's powers issued by the Iraqi Ministry of Trade / Directorate of Companies Registration, (provided with a QR code format).

5. Non-Iraqi companies: Submitting a colored copy of the company's establishment certificate and all documents related to amending the company's name and activities, along with a colored photocopy authenticated by one of our missions abroad or by Arab and foreign missions in Baghdad. Then, it must be authenticated by the Ministry of Foreign Affairs / Consular Department, (provided with a QR code format)., along with a translated copy into Arabic of the establishment certificate from an accredited specialized office or entity. Also, providing us with the name of the authorized manager, all his documents, names of shareholders, and founders of the company.

6. To present the documents for opening the branch in Iraq as follows:(provided with a branch registration permit issued by the Ministry of Trade / Companies Registration Department, certified for the year 2024) , (provided with a QR code format).
- A letter of non-objection to participate in tenders issued by the General Authority for Taxes, (provided with a QR code format).
7. Trade Chamber ID for branches of Iraqi companies registered in Iraq and non-Iraqi companies valid for the year 2024. , (provided with a QR code format).
- 7.The original tender document purchase receipt.
8. Providing proof of food card withholding for those subject to withholding for Iraqi companies and branches of non-Iraqi companies, (provided with a QR code format).
9. Tax identity for Iraqi companies bearing the tax number.
10. A non-objection to participate in tenders issued by the General Authority for Taxes for Iraqi companies and non-Iraqi companies registered with a branch in Iraq, valid for 2024, including a barcode issued by the aforementioned authority, addressed to Midland Oil Company.
11. Unconditioned Bid Bond (guarantee letter, certified check, or promissory note) from a bank or a branch of an international bank accredited by the Central Bank of Iraq, registered on the electronic platform of the Central Bank of Iraq, and exclusively through the electronic document, provided by the bidder or (any of the shareholders in the company or companies participating under a partnership contract) and indicating the name and the number of the tender to the Midland Oil Company, Public Company, and the tender number mentioned above, in an amount of (25.000) USD or its equivalent in Iraqi Dinar according to the official exchange rate for Iraqi companies in a separate sealed envelope, clearly indicating the amount (in numbers and writing), valid for (28) days after the validity of the bid and its extension, and these guarantees will be forfeited in case the bidder repels. Any bid without the initial guarantees will be disregarded.
12. Submitting a (financial statement) available to the bidder for Iraqi and non-Iraqi companies, from a bank or branch of an accredited international bank for the year 2024, with an amount not less than (500.000) USD. or its equivalent in Iraqi Dinar according to the

Mohammed Yassin Hassan
Acting / DG.
Chairman of the Board

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

محسن مهدي متى نكرمه ؟

التربقيات في الفلسفة والعلوم الإنسانية في الجامعات الأوروبية والأمريكية لا يبد أن استنثار حول استحفاق صاحبها، ويوم ضاق بيبي بمكتبتي طلبت من رئاسة الجامعة نقلها إلى مكتبي، فوافقت الجامعة، وأنفقت قرابة مليون دولار على صناعة رفوف مناسبة لها؛ يقابل هذا أنني ويوم عدت إلى العراق بعد حصولي على الدكتوراه من جامعة شيكاغو عينت مدرساً للغة الإنجليزية بكلية الحقوق؛ وكان العراق خلا من مدرسي هذه اللغة، فهل ترغب أن أعود إلى العراق كي أدرس اللغة الإنجليزية أو أمثله في المحافل العلمية الدولية. هنا تبسمت وقلت له: من الخير له أن تمثلهنناك، ولاسيما أنك

مازلت تحمل جنسية بلدك وجوازك. –ومن عجائب الصدف أنني اضطررت بعد عشرين سنة إلى الهجرة بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية التي أحاطت بي، وكانت أيامي في ثمانينيات ذلك القرن وأوائل تسعينياته متخمة بالخوف والقلق.

بعد تخرج الدكتور محسن من الجامعة الأمريكية ببيريت حصل على منحة لدراسة علم الاقتصاد في جامعة شيكاغو سنة 1948م، ولكن ولعه بالفلسفة وعلومها وعلومها –كما ذكرت من قبل– جرّه إلى التحلي عن الاقتصاد وعلومه نهائياً، ولانتقال إلى دراسة الفلسفة وعلومها ومدارسها على يد أساطين علمائها في تلك الجامعة، وفي غيرها، وفي سنة 1954م أنهى أطروحة الدكتوراه، وكانت بعنوان (فلسفة ابن خلدون)، وقد نشرت بعد وقت قصير من مناقشتها، وترجمت إلى غير لغة.

درس الدكتور محسن وحاضر في كثير من الجامعات الأوروبية والعربية والإسلامية، وفي سنة 1957م عين بمنصب أستاذ مساعد في جامعة شيكاغو، ونال فيها درجة الأستاذية، واستمر بعمله في تلك الجامعة إلى سنة 1969م، ثم انتقل إلى جامعة هارفرد؛ واستمر في عمله فيها إلى حين تقاعده سنة 1996م، وفي أثنائها أصبح مديراً لمركز دراسات الشرق الأوسط، وأستاذاً في قسم اللغات وحضارات الشرق الأدنى.

وخلال عمله بجامعة هارفرد دعي لزيارة غير جامعة أوروبية وعربية كجامعة باريس وجامعة فرايبورغ في ألمانيا، والجامعة الأمريكية في القاهرة، ومركز الدراسات الإسلامية في باكستان، وجامعتي كاليفورنيا وبوردو، وجامعة محمد بن عبد الله بفاس التي كان لي شرف التدريس فيها مدة ثلاث سنوات من سنة 1981م إلى سنة 1984م، وقد قضى ردهاً من حياته محاضراً في معهد العالم العربي حتى انتقل إلى جوار ربه في التاسع من شهر تموز سنة 2007م في مدينة بروكلن بولاية أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية.

تغده الله بواسع رحمته ورضوانه ابن مدينة عين التمر التي لا تعرفه، وقد لا تكون شعرت به يوم ولادته أو انتقاله منها أو فاته.

وبسبب مكانته العلمية العالمية تمتد على محافظ مدينة كربلاءتسمية أحد شوارعها أو مدارسها باسمه، فليس كل يوم ينبج العراق شخصية عالمية كالفقيد محسن مهدي.



د. باقر الكرباسي

قطعت شوطاً في إعداد رسالتي للدكتوراه –بإشراف الأستاذ الدكتور سيد يعقوب بكر تغده الله بواسع رحمته ورضوانه الذي كان عميداً لكلية أذاك– وفي أثناء العشاء باركت لي زوجته أم فاطمة، وقالت: لقد رشحك الدكتور محسن للدراسة في جامعة هارفرد، فأخذت على حين غرّة، وكنت في حينها قد فصلت من وظيفتي لعدم التحاقني بها في وزارة التربية بحجة شديد حاجة الوزارة لخدماتي بحسبها، وهي حكاية من حكايات الذك التي رافقت مسيرة حياتي.

ولاشك أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يرسم طريق خلفه، إذ لم أكن على بينة بأهمية تلك الجامعة ومستقبل خريجها الزاهر، ونظرت لأمر من منظاريين الأول أي بعد سنة تزيد أو تنقص سأنهي دراستي، وأنقل خدماتي إلى وزارة التعليم العالي، في حين علي أن أبداً في جامعة هارفرد من جديد، وحين سألته عن التفاصيل، قال: ستقضي سنة للمتمكن من اللغة الإنجليزية، وبعدها تبدأ في البحث

–أي أنني سأقضي سنوات قبل حصولي على الدكتوراه– وقال: وفي السنة الثانية ستبدأ بتدريس العربية لغير الناطقين بها في الجامعة نفسها، وحين سألته عن درجة الحرارة في المدينة قال لي: إنها قد تصل إلى العشرين تحت الصفر أحياناً في فصل الشتاء، ويعقل قاصر شكرته على لطفه واعتذرت عن قبول المنحة في تلك الجامعة لشدة برودة مناخ مدينة ماساتشوستس واعتداله في القاهرة، وقرب انتهائي من إعداد رسالة الدكتوراه؛ وقد لله لي بعد قرابة ثلاثة عقود من الزمن أن أعمل أستاذاً في جامعة سراييفو، وسراييفو من أشد مدن أوروبا برودة، إذ قد تصل درجة الحرارة فيها أحياناً إلى ما دون العشرين تحت الصفر أو فوقها، وقد يصل ارتفاع الثلوج في بعض مناطقها الجبلية إلى قرابة المترين، وقد تزيد.

مرة بعد أن عرفت جوانب من مسيرة الدكتور محسن ومكانته العلمية، قلت له بعقل قاصر: لو كنت وزيراً للدخالية لأرسلت مجموعة لاغتياك، فابتسم وتساءل: ؟قللت له: رجل في هذه المكأة العلمية يحرم بلده منها، فابتسم ضاحكاً، وقال لي: منذ خروجي من العراق قبل أكثر من عقدين، وأنا أنتقل بجوازي العراقي، ولم أتنازل عن جنسيتي، ولم أفكر باستخراج جواز أمريكي، وطيلة هذه المدة، وأنا عضو عن العراق في أغلب المجمع العلمية العالمية والعربية، ولست عضواً في مجمع بغداد، وأغلب

وكان لحضورهما أطيب الأثر في نفسي. أما سرادقات بيع الكتب في منطقة الحسين فكان نادواًم على زيارتها في شهر رمضان، وفي أثناء نهابنا إحدى المرات رفقتهما وقعت عيني على كتاب تهذيب اللغة للأزهري؛ وكنت في حينها قد سجلت رسالة الدكتوراه في موضوع يدور حول معجم العربي، فأصر الدكتور محسن عليّ أن أشتريه لأهميته ولاسيما أنني في بداية دراستي للدكتوراه؛ وحين اعتذرت عن شرائه بسبب ارتفاع سعره أصر أن أخذه فأخذته، وسبقني فدفع ثمنه مشكوراً رحمه الله.

مرة دعاني الدكتور محسن إلى وجبة عشاء في شقته، وليتك ترى مدى الاختلاف بين شقتنا، شققته في الزمالك، إجارها الشهري يتجاوز الخمسمائة جنية في سبعينيات القرن المنصرم، وشققنا بمنطقة المنيل لا يزيد إيجارها شهري على خمسة وعشرين جنيهاً، ويخدمه في شقته طباخ وخدام وخادبة لا أدري كم يدفع لهم؛ وكانت عدنا شغالة ندفع لها خمسة جنيهاً في الشهر. وبسبب كثرة زوارنا في الصيف والشتاء لم يبق من روق على أثاث شققنا، أما شقته، فأكاد أقول: إنها أفضل من شقق كثير من الدبلوماسيين وأثرياء القوم الذين عرفناهم في ذلك الزمن. وكانت ماساة شرفت فيها بمعرفة زوجته الكريمة، وطفلتيه فاطمة ونادية؛ ويبدو أن كثره زياراته لنا إلى وقت متأخر أحياناً كانت محل انزعاج زوجته، فعاتبتي من طرف خفي؛ فأعلمتها أننا كنا نسعد بزيارته، وليس لنا من حديث إلا سيرته العلمية ورحلته ونصاحته، وقد نتحدث عن تجاربنا المعرفية المتواضعة، وما أنجزناه من جهد في دراستنا، أو نتحدث عن العراق وما وصل إليه من تقدم منظور في سبعينيات ذلك الزمن، وقد يحل علينا بعض الضيوف من شعراء مصر كامل دنقل ومحمد إبراهيم أبو سنة وأديانها كالكاترة جابر عصفور وأحمد مرسي وعبد النعم تليمة وغيرهم كثر.

وتلك مجالس بنكهتها العربية والحوارات المعرفية التي تجري فيها يخلو السمر فيها، وليس من الأدب أن نلقت نظره إلى تأخر الوقت. كان الدكتور محسن كثيراً ما يدعي لإلقاء محاضرات داخل القاهرة أو خارجها، وكان يصبر على أن أصطحبه؛ وحين دعي إلى جامعة الإسكندرية مرة قضيت ليل معه في تلك المدينة الحاملة، وقد أكون شاركته في بعض محاضراته الخاصة بتحقيق النصوص.

ومرة دعاني إلى بيته وكنت في حينها قد منذ تلك الليلة استمرت زيارتهما لنا مرة أو مرتين في الأسبوع، وتمتدت علاقتي بهما خاصة، ولاسيما بالدكتور محمد باقر علوان، ويوم ناقشت رسالتي للماستر حضرنا سوياً إلى قاعة المناقشة بكلية الآداب في جامعة القاهرة،

أعرف أولاً بشخصيته التي قد لا يعرفها كثير من أبناء وطننا؛ فقد ولد في ناحية عين التمر سنة 1924م، وفيها كان والده يزاوول مهنة الطب التقليدي؛ ويبدو أنه كان شديد الاهتمام بتعليم ولده في تلك البيئة التي يخيم عليها الجهل والفقر والتخلف أذاك، فانتقل إلى كربلاء بسبب عدم وجود مدرسة في تلك الناحية، ولاسيما أنها بعيدة عن مراكز الحضارة في يوم ولادة صاحبنا؛ وإن كان تاريخها القديم يوحي إلى غير ما هي عليه، فقد دارت فيها معارك في عصر صدر الإسلام؛ وزيارتها اليوم لا يبد أن يمر على حصن الأخيضر أو قصره الذي لم يستطع أحد من الأثاريين أن يحدد تاريخ تشييده، أو أمر ببنائه بصورة قاطعة، فبعضهم نسبته إلى العصر العباسي، وآخرون نسبوه إلى العصر الأموي.

وفي كربلاء المقدسة أكل صاحبنا دراسته الابتدائية والمتوسطة، والثانوية؛ ويبدو أنه حقق نتيجة متقدمة في امتحان البكلوريا أهلته لبعثة للدراسة في كلية التجارة بالجامعة الأمريكية ببيريت، ثم حصل على منحة أو بعثة للدراسة الاقتصاد في جامعة شيكاغو؛ وبسبب ميله الشديد إلى علم الفلسفة تحول من دراسة الاقتصاد إلى دراستها.

وفي أثناء دراستي للحصول على شهادة الماجستير في كلية الآداب بجامعة القاهرة قبل نصف قرن ونيف كنت أغتم فرصة شهر رمضان المبارك كي أذهب رفقة الراحلين العزيزين الدكتور حسن الشرع، والدكتور عباس الزبيدي وغيرهما إلى منطقة رأس الحسين عليه السلام كي نشترى بعض الكتب التي كانت تعرض بأسعار معقولة في سرادقات بيعها التي تنصب في ذلك الشهر المعظم؛ فنشترى منها ما يتناسب مع قدراتنا المادية المتواضعة؛ ومرة ونحن في داخلها لغتت أسماعنا أصوات عراقية لوجوه لم نعرفها من قبل، وأخذنا الفضول فاقتربنا من أصحابها واقتربوا منا حين سمعونا، وبعد أسبلاهم سالناهم: فقال الأول، وهو أصغر سناً من صاحبه: إنه الدكتور محمد باقر علوان أحد أساتذة جامعة أديانا،

وفي إحدى المحطات (القاهرة) كان لقاائي الأول بابن مدينة عين التمر الذي عرفه العالم كبير علماء الفلسفة بفرعيها اليوناني والإسلامي. وقلّة عرفت قدره ومكانته من أبناء وطنه، ولاسيما مدينتي (عين التمر وكربلاء)، ولم يحف به أحد حين عودته للتدريس بجامعة بغداد، ولا شعر به أحد حين غادرها. ولم يزر العراق بعد خروجه منه إلا مرة واحدة في سنة 1985م بمناسبة مؤتمر المربد بدعوة من وزارة الثقافة والإعلام؛ ولم يكن من السهل عليه الخروج منها إلا بتدخل شخصي من وزير الثقافة؛ فقد كادت تمسك بتلابيبه دوائر الأمن والسفر. ونكريات هذه الصفحة يعود تاريخها إلى سنة 1971م، وقد مرت بي بعدها أحداث أشد سواداً من حنك الغراب كقيلة بطمس أكثرها؛ والحديث فيها يدور حول مسيرة شخصية علمية عالمية هو الدكتور محسن مهدي طبيب الله ثراه، –الذي سبقت الإشارة إليه– وعلاقتي به على الرغم من تفاوت العمر فيما بيننا، فهو ابن عشرينيات القرن الماضي وأنا ابن أربعينياته، وقد يكون من المناسب أن

أعرف أولاً بشخصيته التي قد لا يعرفها كثير من أبناء وطننا؛ فقد ولد في ناحية عين التمر سنة 1924م، وفيها كان والده يزاوول مهنة الطب التقليدي؛ ويبدو أنه كان شديد الاهتمام بتعليم ولده في تلك البيئة التي يخيم عليها الجهل والفقر والتخلف أذاك، فانتقل إلى كربلاء بسبب عدم وجود مدرسة في تلك الناحية، ولاسيما أنها بعيدة عن مراكز الحضارة في يوم ولادة صاحبنا؛ وإن كان تاريخها القديم يوحي إلى غير ما هي عليه، فقد دارت فيها معارك في عصر صدر الإسلام؛ وزيارتها اليوم لا يبد أن يمر على حصن الأخيضر أو قصره الذي لم يستطع أحد من الأثاريين أن يحدد تاريخ تشييده، أو أمر ببنائه بصورة قاطعة، فبعضهم نسبته إلى العصر العباسي، وآخرون نسبوه إلى العصر الأموي.

وفي كربلاء المقدسة أكل صاحبنا دراسته الابتدائية والمتوسطة، والثانوية؛ ويبدو أنه حقق نتيجة متقدمة في امتحان البكلوريا أهلته لبعثة للدراسة في كلية التجارة بالجامعة الأمريكية ببيريت، ثم حصل على منحة أو بعثة للدراسة الاقتصاد في جامعة شيكاغو؛ وبسبب ميله الشديد إلى علم الفلسفة تحول من دراسة الاقتصاد إلى دراستها.

وفي أثناء دراستي للحصول على شهادة الماجستير في كلية الآداب بجامعة القاهرة قبل نصف قرن ونيف كنت أغتم فرصة شهر رمضان المبارك كي أذهب رفقة الراحلين العزيزين الدكتور حسن الشرع، والدكتور عباس الزبيدي وغيرهما إلى منطقة رأس الحسين عليه السلام كي نشترى بعض الكتب التي كانت تعرض بأسعار معقولة في سرادقات بيعها التي تنصب في ذلك الشهر المعظم؛ فنشترى منها ما يتناسب مع قدراتنا المادية المتواضعة؛ ومرة ونحن في داخلها لغتت أسماعنا أصوات عراقية لوجوه لم نعرفها من قبل، وأخذنا الفضول فاقتربنا من أصحابها واقتربوا منا حين سمعونا، وبعد أسبلاهم سالناهم: فقال الأول، وهو أصغر سناً من صاحبه: إنه الدكتور محمد باقر علوان أحد أساتذة جامعة أديانا،

وفي إحدى المحطات (القاهرة) كان لقاائي الأول بابن مدينة عين التمر الذي عرفه العالم كبير علماء الفلسفة بفرعيها اليوناني والإسلامي. وقلّة عرفت قدره ومكانته من أبناء وطنه، ولاسيما مدينتي (عين التمر وكربلاء)، ولم يحف به أحد حين عودته للتدريس بجامعة بغداد، ولا شعر به أحد حين غادرها. ولم يزر العراق بعد خروجه منه إلا مرة واحدة في سنة 1985م بمناسبة مؤتمر المربد بدعوة من وزارة الثقافة والإعلام؛ ولم يكن من السهل عليه الخروج منها إلا بتدخل شخصي من وزير الثقافة؛ فقد كادت تمسك بتلابيبه دوائر الأمن والسفر. ونكريات هذه الصفحة يعود تاريخها إلى سنة 1971م، وقد مرت بي بعدها أحداث أشد سواداً من حنك الغراب كقيلة بطمس أكثرها؛ والحديث فيها يدور حول مسيرة شخصية علمية عالمية هو الدكتور محسن مهدي طبيب الله ثراه، –الذي سبقت الإشارة إليه– وعلاقتي به على الرغم من تفاوت العمر فيما بيننا، فهو ابن عشرينيات القرن الماضي وأنا ابن أربعينياته، وقد يكون من المناسب أن

أعرف أولاً بشخصيته التي قد لا يعرفها كثير من أبناء وطننا؛ فقد ولد في ناحية عين التمر سنة 1924م، وفيها كان والده يزاوول مهنة الطب التقليدي؛ ويبدو أنه كان شديد الاهتمام بتعليم ولده في تلك البيئة التي يخيم عليها الجهل والفقر والتخلف أذاك، فانتقل إلى كربلاء بسبب عدم وجود مدرسة في تلك الناحية، ولاسيما أنها بعيدة عن مراكز الحضارة في يوم ولادة صاحبنا؛ وإن كان تاريخها القديم يوحي إلى غير ما هي عليه، فقد دارت فيها معارك في عصر صدر الإسلام؛ وزيارتها اليوم لا يبد أن يمر على حصن الأخيضر أو قصره الذي لم يستطع أحد من الأثاريين أن يحدد تاريخ تشييده، أو أمر ببنائه بصورة قاطعة، فبعضهم نسبته إلى العصر العباسي، وآخرون نسبوه إلى العصر الأموي.

وفي أثناء دراستي للحصول على شهادة الماجستير في كلية الآداب بجامعة القاهرة قبل نصف قرن ونيف كنت أغتم فرصة شهر رمضان المبارك كي أذهب رفقة الراحلين العزيزين الدكتور حسن الشرع، والدكتور عباس الزبيدي وغيرهما إلى منطقة رأس الحسين عليه السلام كي نشترى بعض الكتب التي كانت تعرض بأسعار معقولة في سرادقات بيعها التي تنصب في ذلك الشهر المعظم؛ فنشترى منها ما يتناسب مع قدراتنا المادية المتواضعة؛ ومرة ونحن في داخلها لغتت أسماعنا أصوات عراقية لوجوه لم نعرفها من قبل، وأخذنا الفضول فاقتربنا من أصحابها واقتربوا منا حين سمعونا، وبعد أسبلاهم سالناهم: فقال الأول، وهو أصغر سناً من صاحبه: إنه الدكتور محمد باقر علوان أحد أساتذة جامعة أديانا،

وفي إحدى المحطات (القاهرة) كان لقاائي الأول بابن مدينة عين التمر الذي عرفه العالم كبير علماء الفلسفة بفرعيها اليوناني والإسلامي. وقلّة عرفت قدره ومكانته من أبناء وطنه، ولاسيما مدينتي (عين التمر وكربلاء)، ولم يحف به أحد حين عودته للتدريس بجامعة بغداد، ولا شعر به أحد حين غادرها. ولم يزر العراق بعد خروجه منه إلا مرة واحدة في سنة 1985م بمناسبة مؤتمر المربد بدعوة من وزارة الثقافة والإعلام؛ ولم يكن من السهل عليه الخروج منها إلا بتدخل شخصي من وزير الثقافة؛ فقد كادت تمسك بتلابيبه دوائر الأمن والسفر. ونكريات هذه الصفحة يعود تاريخها إلى سنة 1971م، وقد مرت بي بعدها أحداث أشد سواداً من حنك الغراب كقيلة بطمس أكثرها؛ والحديث فيها يدور حول مسيرة شخصية علمية عالمية هو الدكتور محسن مهدي طبيب الله ثراه، –الذي سبقت الإشارة إليه– وعلاقتي به على الرغم من تفاوت العمر فيما بيننا، فهو ابن عشرينيات القرن الماضي وأنا ابن أربعينياته، وقد يكون من المناسب أن

لقد أهدت هذه المساحة الصغيرة العالم كل ما هو جميل. لبنان ينبوع معان وإبداع وأغنية حب وطرب؛ قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي التي تغنى فيها بمدينة زحلة اللبنانية، التي عشقها وهي تطل بروعها على وادي العريش، رسم فيها بحرارة هيامه، وفرحة لغته، رسم فيها لوحة بالأوان الزمن الجميل. من يستطيع أن يقاوم

هذا الخريف الذي مازال نصفه في الصيف يجعلني أكثر حقاً، أما الشتاء فيشيخ وحيداً في قرية بعيدة، وأراء أولادي في الدين والسياسة والطوائف تثير رغبتني في الصمت، وشوارع المدينة التي تمنني بي في النهار فهي قلما تنتهي بالمكان الذي أريد. المقي، حيث يجلس الأصدقاء ماوى ما عدت انتظر بلوغه بشوق، أحب المدينة هذه، لكنني أطلع إلى العيش في أخرى، دائماً ثمة مكان أجمل، أقل صحناً، وأليق بالإنسان.

أعرف أن الشعر، الخلاص الاخير لن يعثر في قلبي على صالته، وأنا في سورة الضجر هذه، هو في مكان بعيد أيضاً، مثل الشتاء، الذي تأتي السنة هذه، لكنني سأحاوله، كأش النيدج حمراء وزجاجية أحياناً، فهي تمتلئ وتفرح، بحسب ما أسمع، وأقرأ، وأعين. الصفحات الزرق أكثر من سخيفة، والأصدقاء المكروون في الهاتف يعنون برسائل مقرزة، صباحات الخير“ فإتلة أيضاً، وأشد قتلاً منها “السيارات“ أما “الجمعات المباركة“ فلفرط كراهتي لها كثيرا ما أذهب إلى الفراش، أعيد حسابي مع الأيام، أحصي أصابعي، علني أجد فيها ما يجعل الأسابيع بلا جمعات. كان أبو حيان التوحيدي يسمي افلاطون واسطوف وسقراط رهطاء الكفر.

في مثل حالات كهذه يتوجب على المرء أن يخفض، يخفض فضفضة، وسحابة فضفاضة كثيرة اللحم، والفضفضة تعني أيضاً أنها طاقة زائدة داخل الإنسان.. يالها من مفردة عظيمة، إن فافضفص، فوالله، لا أجدني غير ذلك. في مصنفه الأعظم (أدب الكاتب) الذي احتفظ بنسختي منه قبل نصف قرن ويزيد، يكتب ابن قتيبة الدينوري: “رأس الخط النقطة، والنقطة لا تنقسم، والكلام أربعة: أمر وخبر واستخبار ورغبة. ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب، هي الأمر والاستخبار والرغبة، وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر“، لكنه، وبما انطو عليه نفسه، يقول: “صان العلم عارا على صاحبه، والفضل نقصاً، وأموال الملوك وقفا على شهور النف

حين تعصف بروحك الرغبات الق بنفسك من النافذة، وعندما يتحول لون الغيم إلى الأسود ع الستارة على البمين، المصادفة حسب هي جعلتك أمناً، الي غرفة في الطابق الثاني أخذت ديوان المعري، كان النحيب كافياً لتحترق غايمة النخل. ظلت الريح تعول ولم تتخبر الطريق إلى منزلها. يا نيكول كيدمان، الأزرق لا يعني علبة الدواء التي في حقيقتك. ليس السكر تظفلا على الواقع، وما هو محاولة في سنيانه، إنه إرادة في نيذه، وتجاوزة، ما تغفله الخمرة في نفوس البعض هو محاولة في تجاوز الزمن. هناك أمكنة تضيق باستكانتك الدين والسياسة والطوائف والقبائل أسلاك شائكة تسور حياة البعض، تطرد البلبال والزهور والألوان ومناويل الحريز عنها، وحيث هي كذلك، لا سبيل لاستردادها إلا بما تجود به ابنة الكرم.

لقد شخبت كثيرا، من الذي قذف بكل هذا الليمون عليك! أجلس مثل أضيض وحيد، استلقي مثل سلة قرنابيط، ذلك ما تفعله القصائد التي لا تجيء، ما ينتج الجسد البشري، ما تنفسه وأنا ميت. أنا ترصف المكبات فوق بعضها بيسر ذلك ما تريد. الطفولة مكعب لا يسقط حين تضعه على آخر يترنك هو سارتر الذي يقول: على الكاتب أن يتحدث عن نفسه كلها حين يتحدث عن العالم.

لبنان جارة وادي قلوبنا

شوقي ومحمد عبد الوهاب، وقال لشوقي: «هذه القصيدة نبعث منك كي تغني»، لحنها عبد الوهاب وغناها، ثم غنتها فيروز، ونور الهدى، والمطرب المغربي عبد الهادي بلحايط. زحلة هي لبنان المعنى، والحب والتعايش والإبداع. فيها اجتمعت كل الألوان الدينية، تظللها شجرة الأرز المبدعة، وأوراقها تفتح وفرحة الفن والأدب والحب. هناك ولد سعيد عقل، الشاعر المفكر الذي أبداع قصيدته: غنيت مكة أهلها الصيدا والعيد يملأ أضلعي عبدا فرحوا فلألا تحت كل سما بيت على بيت الهدى زيداً يا قارئ القرآن صل لهم أهلي هناك وطيب البيدا هذا المبدع المسيحي الدين غنى مكة البيت الحرام، وتغني بها، سئل شيخ أزهري كبير: «هل تستمع للأغاني؟»، فأجاب: «لا أستمع إلا لفيروز». غنت فيروز المسيحية ما نظمه ابن زحلة في مناجاته مكة، فأعطها صوتاً روحياً منبهلاً. من لبنان وفي لبنان، تعانقت الكلمات، وابتهلت الأصوات. من أحمد

محمد عبد الوهاب، وقال لشوقي: «هذه القصيدة نبعث منك كي تغني»، لحنها عبد الوهاب وغناها، ثم غنتها فيروز، ونور الهدى، والمطرب المغربي عبد الهادي بلحايط. زحلة هي لبنان المعنى، والحب والتعايش والإبداع. فيها اجتمعت كل الألوان الدينية، تظللها شجرة الأرز المبدعة، وأوراقها تفتح وفرحة الفن والأدب والحب. هناك ولد سعيد عقل، الشاعر المفكر الذي أبداع قصيدته: غنيت مكة أهلها الصيدا والعيد يملأ أضلعي عبدا فرحوا فلألا تحت كل سما بيت على بيت الهدى زيداً يا قارئ القرآن صل لهم أهلي هناك وطيب البيدا هذا المبدع المسيحي الدين غنى مكة البيت الحرام، وتغني بها، سئل شيخ أزهري كبير: «هل تستمع للأغاني؟»، فأجاب: «لا أستمع إلا لفيروز». غنت فيروز المسيحية ما نظمه ابن زحلة في مناجاته مكة، فأعطها صوتاً روحياً منبهلاً. من لبنان وفي لبنان، تعانقت الكلمات، وابتهلت الأصوات. من أحمد

محمد عبد الوهاب، وقال لشوقي: «هذه القصيدة نبعث منك كي تغني»، لحنها عبد الوهاب وغناها، ثم غنتها فيروز، ونور الهدى، والمطرب المغربي عبد الهادي بلحايط. زحلة هي لبنان المعنى، والحب والتعايش والإبداع. فيها اجتمعت كل الألوان الدينية، تظللها شجرة الأرز المبدعة، وأوراقها تفتح وفرحة الفن والأدب والحب. هناك ولد سعيد عقل، الشاعر المفكر الذي أبداع قصيدته: غنيت مكة أهلها الصيدا والعيد يملأ أضلعي عبدا فرحوا فلألا تحت كل سما بيت على بيت الهدى زيداً يا قارئ القرآن صل لهم أهلي هناك وطيب البيدا هذا المبدع المسيحي الدين غنى مكة البيت الحرام، وتغني بها، سئل شيخ أزهري كبير: «هل تستمع للأغاني؟»، فأجاب: «لا أستمع إلا لفيروز». غنت فيروز المسيحية ما نظمه ابن زحلة في مناجاته مكة، فأعطها صوتاً روحياً منبهلاً. من لبنان وفي لبنان، تعانقت الكلمات، وابتهلت الأصوات. من أحمد

محمد عبد الوهاب، وقال لشوقي: «هذه القصيدة نبعث منك كي تغني»، لحنها عبد الوهاب وغناها، ثم غنتها فيروز، ونور الهدى، والمطرب المغربي عبد الهادي بلحايط. زحلة هي لبنان المعنى، والحب والتعايش والإبداع. فيها اجتمعت كل الألوان الدينية، تظللها شجرة الأرز المبدعة، وأوراقها تفتح وفرحة الفن والأدب والحب. هناك ولد سعيد عقل، الشاعر المفكر الذي أبداع قصيدته: غنيت مكة أهلها الصيدا والعيد يملأ أضلعي عبدا فرحوا فلألا تحت كل سما بيت على بيت الهدى زيداً يا قارئ القرآن صل لهم أهلي هناك وطيب البيدا هذا المبدع المسيحي الدين غنى مكة البيت الحرام، وتغني بها، سئل شيخ أزهري كبير: «هل تستمع للأغاني؟»، فأجاب: «لا أستمع إلا لفيروز». غنت فيروز المسيحية ما نظمه ابن زحلة في مناجاته مكة، فأعطها صوتاً روحياً منبهلاً. من لبنان وفي لبنان، تعانقت الكلمات، وابتهلت الأصوات. من أحمد



عبد الرحمن شلقم

جبل الجمال، الذي ترفرف في عليائه شجرة الأرز؛ تغزل أحمد شوقي في زحلة التي أسرته بلا حدود، فقال يا جارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الأحلام من ذكراك مثلت في الذكرى هوك وفي الكرى والذكريات صدئ السنين الحاكي ضحكت إلي وجوهها وعبونها ووجدت في وافيها ريبك



عبد الرحمن شلقم

جبل الجمال، الذي ترفرف في عليائه شجرة الأرز؛ تغزل أحمد شوقي في زحلة التي أسرته بلا حدود، فقال يا جارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الأحلام من ذكراك مثلت في الذكرى هوك وفي الكرى والذكريات صدئ السنين الحاكي ضحكت إلي وجوهها وعبونها ووجدت في وافيها ريبك

تطير له بذور الإبداع الفارة من حبال الخلق أو الاختناق في وطنها. نسيم الحرية كان هو الفصول الأربعة، وفي مساحته الصغيرة، اتسعت رحاب الأفكار. في أرضه يلتقي المختصون العرب، يكتبون ويقولون، وفي لباليه يتحللون حول موائد ما لذ من الطعام، وما راق من الشراب. تتحول لغة الخصام إلى قفشات ونكات وضحكات، وتصير كلمات السياسيين والصحافيين والمتقنين المؤلجة، أنغام سمر تحيي العجائز، وتنعش الشباب. الأنظمة السياسية العربية تحول كثير منها إلى لائحة، في خندق الحرية الفسيح لبنان. للمكان عبقريته التي تقدم دون توقف الإبداع، وثيب الجديد في الأدب والفن والفكر، وفي الموسيقى والسينما والغناء. في القارة الأفريقية، أينما حلت تجد لبنان علما وثقافة وتجارة وطبا، وعن الأميركيكتين حدثت ولا تستك، قادة سياسيون، ورجال أعمال كبار وصغار، ومبدعون في كل مجال.

لبنان شجرة أرز، نمت فوق جبال الزمان. أصلها مكين في أعماق طبقات التكوين التاريخي الإنساني. أوراها كتبت عليها سطور التمثيل الضوئي لعبقرية الحركة والإبداع. الفينيقيون سبحوا مكرراً بمجاديف الحضارة على سطح ماء البحر الأبيض المتوسط. رست المراكب الفينيقية في شواطئ شملا أفريقيا، حيث أسسوا حضارة امتلكت قوة مالية وعسكرية. فطراجة مدت جسور الوصل بين البحر والبر، وعبرهم عرفت أوروبا أفريقيا. فوق جبال لبنان الخضراء، ترعرت عبقرية الحركة القوية والناعمة، في البر والبحر. أعطت للإنسانية ما لم تكن تعرفه. طالتها ضربات الزمن الثقيلة، لكن خريطةها الطبيعية رسمت طبائع من نتوا على أرضها. جابوا أرض الله شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً. في البلاد العربية كان اللبناني نفة زبد تشعل أضواء العقول ونسمة إبداع. فاض العطاء اللبناني إبداعاً في الأدب والصحافة والمسرح والموسيقى والغناء، وغمر جداول البلاد العربية عبر العقود الممتدة. لبنان الحقل الذي

اقرا

وصفات طعام بسيطة

صدر عن دار المدى كتاب "وصفات طبية بسيطة" تأليف مادلين زين ترجمة علي عبد الأمير صالح.. والكتاب مختارات قصصية تكشف حيويات واحاسيس اسر تمزقت بفعل الصراع بين الاجيال، والثقافات، والقيم التي تكافح الشخصيات فيها كي تصلح الوفاء الاسري.

القصص السبع في "وصفات طعام بسيطة" هي باكورة الانتاج السردى لمادلين زين اظهرت فيها عمقا خياليا وحكمة عاطفية. الاعتلال والبأس هما موضوعا هذه القصص. وفيها تصف الشخصيات نضالها من اجل الانتصار على الواقع.



العمود الثامن

علي حسين

أين اختفى نور زهير؟

هل تعرف عزيزي القارئ ما هي المشكلة المزممة التي تعاني منها في بلاد الرافدين، انها الذاكرة .. الكثير منا لا وقت لديه لكي يتذكر احداثا جرت قبل اشهر، فهو مشغول البال بالترند الجديد الذي يكتسح مواقع التواصل الاجتماعي، لا مكان لمراجعة الاحداث، ولا سؤال عن القضايا التي كانت تشغلنا قبل اسابيع قليلة واصبحت اليوم بلا اجابات، بل ان البعض يريد لها ان تغيب في دهاليز النسيان، قبل أيام كنت أقرأ خبراً عن فتاة أمريكية تعاني من مشكلة صحية حيرت الكثير من الأطباء حيث أن ذاكرتها تعيد ضبط نفسها كل ساعتين، ووصل بها الحال أنها لا تتذكر الناس الذين قابلتهم في نفس اليوم. وقال الأطباء إن الفتاة تعاني من مرض اسمه "ذاكرة السمكة" الذي يقول العلماء إن صاحبنا السمكة تعاني الضعف في مسألة الذاكرة.

تذكرت السمكة وذاكرتها وأنا أتابع اخبار "الفتى المذل" نور زهير، فقد عشنا مع اخباره، ولم يكن يمر يوم من دون أن نقرأ أو نسمع عن سرقة القرن، وكيف أن الدولة مهتمة باستعادة الأموال التي نهبت في وضع النهار.. والأموال كما يعرف جنابكم الكريم تقرب من ثلاثة مليارات دولار، وفي كل مرة نسمع ججعة فقط، ولا نرى افعالا باستثناء التصريح "الحاسم" الذي فاجأنا به القاضي ضياء جعفر حيث اخبرنا "مشكوراً" بأنه كان وراء قرار اطلاق سراح نور زهير، اما قرار سفره فربما صدر عن جهات عليا اخرى من اجل ان يعيش الرجل حراً يتقنع بما لديه من أموال، فيما نحن منشغلون بـ "ترند جديد يعيد ضبط ذاكرة هذا الشعب".

يكتب الحائر على نوبل للآداب وول سوينكا: "فعلت أن لا أتق أبداً في سياسي"، واعتقد أن العراقيين اليوم وبعد ٢١ من تحارب القتل لا يتقنون بالسياسة، مثلما لا يصدقون ان هذه البلاد ستعيش عصر النزاهة ما دامت الفضائيات مصرة ان تذكرنا اننا نعيش عصر حميد الهايس.

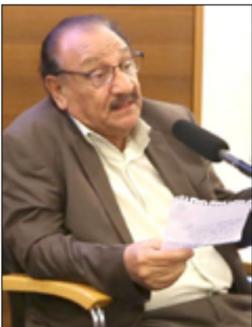
بعد ٢١ عاماً لا بد ان نؤمن ان بناء هذا البلد لا يتم عبر الخطابات والاهازيح. إننا، أيها السادة، نعيش الآن، صراع الوجود لا صراع الطائفية. وفي نهاية هذه المعركة ثمة طريقان: أما بلاد تسعي للمستقبل، وأما الاستمرار في البحث عن أصحاب "ذاكرة السمكة".

المشكلة الكبرى في هذه البلاد أن الجميع يتحدث بالفانوس، لكنه يرفض التمييز بين العدالة والكوميديا، وفي الدول العادية يكون القانون سيقاً قاطعاً لمحاربة سراق المال العام. أما في بلاد الرافدين فنجد المسؤول والسياسي يصر على اننا شعب بلا ذاكرة.

بيت المدى يستذكر الفنان المسرحي الكبير سامي عبد الحميد

في الذكرى السنوية الخامسة لرحيله

بسام عبد الرزاق



سامي عبد الحميد أحد الفنانين الكبار الذين ارسوا قواعد مهمة وراسخة لمسرح عراقي يعتمد الأسس العلمية وكل ما هو جديد تابع للمسرح عالمياً وعربياً ومحلياً.



المسربة والغامضة وغير الدقيقة، ومن هذا انا اطرح على المدى ان تتبنى هذا المنحرف، واعرف ان الراحل يمتلك وثائق كثيرة من علاقاته الكثيرة مع رجالات المسرح العالمي، وكذلك لديه الكثير من النصوص المحلية والعربية والمترجمة، وقرأ الكثير من نصوص الاخرين مع الراحل وأجريت معه لقاءين على مدى اكثر من سنة، واحدى الاستضافات اسميتها (خمسين سؤال الى سامي عبد الحميد) وكشفنا الغبار عن المعلومات



بسبب عدم التوثيق، وطرحت مشروع معين انه كيف نجعل من مقتنيات سامي عبد الحميد متحف ثقافي، وانا اكر هذه الدعوة واطرح الى مؤسسة المدى ان تتبنى انشاء متحف للأستاذ الراحل.



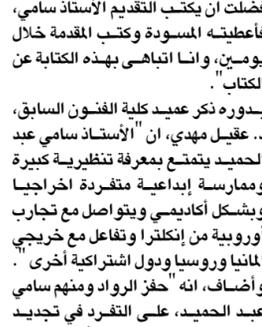
سبب عدم التوثيق، وطرحت مشروع معين انه كيف نجعل من مقتنيات سامي عبد الحميد متحف ثقافي، وانا اكر هذه الدعوة واطرح الى مؤسسة المدى ان تتبنى انشاء متحف للأستاذ الراحل.



سبب عدم التوثيق، وطرحت مشروع معين انه كيف نجعل من مقتنيات سامي عبد الحميد متحف ثقافي، وانا اكر هذه الدعوة واطرح الى مؤسسة المدى ان تتبنى انشاء متحف للأستاذ الراحل.



سامي عبد الحميد تمتد الى خريف عام 1968 حين تقدمت الى كلية الفنون الجميلة، وكانت لجنة الاختيار تضم كل من الأستاذ إبراهيم جلال والأستاذ جعفر علي والأستاذ سامي عبد الحميد والأستاذ اسعد عبد الرزاق، وسألني الأستاذ سامي بعض الأسئلة ومن ثم ناولني قصاصة ورق وقال لي اقرأ وأكان يريد التأكد من إمكانية في الحروف، ولاحظت الارتياح على ملامحه، وتولى تدريسنا فيما بعد لأربع سنوات.



ولفت الى انه "عندما أنجزت كتابي "مسرحيون راحلون" السوداء النهائية فطلعت ان يكتب التقديم الأستاذ سامي، فأعطيته المسودة وكتب المقدمة خلال يومين، وانا انتابهي بهذه الكتابة عن الكتاب".

اقام بيت المدى في شارع المتنبى، أمس الأول الجمعة، جلسة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لرحيل الفنان الكبير سامي عبد الحميد، قدمت فيها العديد من المداخلات النوعية عن تجربة الراحل المسرحية وحضوره الأكاديمي النوعي.

مقدم الجلسة د. سعد عزيز عبد الصاحب، قال انه "تعلمت منه اختصار المسافات والنوم في الفلوات واللا مبالاة حين يتحرك الاعياء، انه الفنان الكبير الراحل شيخ المجريين العراقيين سامي عبد الحميد، دكتورا واستاذاً ومخرجا وأكاديميا وباحثا.

وأضاف، انه "ستذكر اليوم مآثره ومناقبه المسرحية والبحثية العلمية، مرور 5 سنوات على رحيله، وهو من مواليد 1927 ودرس المسرح في إنكلترا وأمريكا وجاء بشهادات عليا من هذين البلدين، وله اسهامات وافرة وجلييلة في المسرح العراقي وله أكثر من 20 مؤلفا مسرحيا من ضمنها "مئة عام من المسرح العراقي" و"المسرح العراقي بين التجريب والتجديد" والكثير من المؤلفات الواقعية في المسرح العراقي.

وأوضح، ان له أيضا العديد من المسرحيات التي اخرجها منها "النسر له رأسان" و"الثريات الزجاجية" ومرورا بمسرحياته العديدة التي اخرجها لفرقة المسرح الفني الحديث والفرقة القومية للتمثيل، مشيرا الى ان "من مآثره الفنية كممثل مسرحي مهم جدا على صعيد الادائية التمثيلية، فقد فاق التوقعات وفاق الكثير من أبناء جيله على صعيد الأداء وحاز الجوائز والتكريمات العديدة في مهرجان قرطاج الدولي ومهرجان القاهرة ومدشق والدار البيضاء والجزء، وفي مهرجانات عديدة شارك فيها".

من جانبته قال نقيب الفنانين السابق، صباح المندلاوي، انه "نشعر بالحنن العميق ان هناك عددا من الرواد الافاد الكبار الذين قدموا الكثير للمسرح العراقي، مع الأسف ان المؤسسات الفنية في نكرى رحيلهم لا تستذكرهم، بدءا من معهد الفنون الى الاكاديمية ووزارة الثقافة، فهؤلاء قدموا الكثير ويستحقون كل معاني الاحترام والاحترام والتقدير، لذلك نتهدد المعلومات واللائح والتوثيق، وكشفنا الغبار عن المعلومات

بيرين سات تحتفل باليوم العالمي للفتاة

التمارين الرياضية بطريقة متشابهة. وبدنا سعيدتين وتضحكان طيلة الوقت. وظهرت بيرين وهي تطبق التمارين التي تقوم بها الفتاة الصغيرة وتعاملت معها بيرين سات من باب الطرافة، وكان الطفلة مدربة الرياضة الخاصة بها وذلك لتمنح هذه الطفلة شعورا بالثقة والقوة، وهو ما يتلاءم مع مفهوم اليوم العالمي للفتاة الذي تشدد مبادئه التي وضعتها الأمم المتحدة على تحقيق العديد من الأهداف في الحياة، ومنها حماية حقوق الفتيات ونيل المزيد من الفرص لحياة أفضل، وزيادة الوعي من عدم المساواة التي تواجهها الفتيات في العالم على أساس نوعهن، هذا النقاش يشمل مجالات مثل الحق في التعليم، والتغذية، والحقوق القانونية، والرعاية الصحية والطبية، والحماية من التمييز والعنف والحق في العمل، والحق في الزواج بعد القبول والقبض على زواج الأطفال والزواج المبكر.



وأرفقته بتعليق مؤثر خاص بالمناسبة. ومن المعروف ان النجمة التركية بيرين سات بموازاة اهتمامها بأعمالها الفنية، تهتم دائما بالطرق للفضايا الاجتماعية وتحب الإضاءة عليها بشكل علني

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للفتاة أو اليوم العالمي للطفلة وهو اليوم الذي خصصته الأمم المتحدة في الحادي عشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر من كل عام للاحتفال به، نشرت النجمة التركية بيرين سات فيديو خاصا على حسابها على إنستغرام.

"نوبل السلام" لمنظمة يابانية مناهضة لـ"النووي"



منحت جائزة نوبل للسلام لعام 2024 لمنظمة "نيهون هيدانكيو" اليابانية المناهضة للأسلحة النووية والمعروفة أيضاً باسم "هيباكوشا". وأشاد رئيس اللجنة الترويجية لجائزة نوبل، يورغن واتني فريدينيس، بالجهود الاستثنائية التي بذلتها المنظمة لتحقيق "عالم خال من الأسلحة النووية"، مشيراً إلى مساهمتها الكبيرة في ترسيخ حظر استخدام الأسلحة النووية.

وتأتي هذه الجائزة تقديراً لجهود المنظمة في تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية، حيث جمعت شهادات ناجين من القنبلتين الذريتين اللتين ألقيتا